الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4632 | الخميس 9 محرم 1445 هـ | 27 يوليو 2023 م | السنة السادسة عشرة

### قوى سودانية تدعو لوقف الحرب وإطلاق عملية سياسية ودوي انفجارات عدة شمالي أم درمان

# الجيش يقصف مواقع «الدعم السريع» .. والطيران الحربي يحلق بالخرطوم

«وكالات» : فيما يتواصل القتال في السودان، قصف الجيش السوداني أمس الأربعاء، مواقع لقوات الدعم السريع وسط وجنوب العاصمة الخرطوم، وكذلك غرب مدينة أم درمان.

كما حلق الطيران الحربي في مدن العاصمة بينما أطلق الدعم السريع مضادات أرضية من مواقع تمركزها.

وسمع أمس دوي مدافع وانفجارات متفرقة بحسب ما أفادت مصادر.

ومجدداً، سقطت قذائف نتيجة الاشتباكات المتبادلة بين طرفي النزاع في وسط أم درمان أدت لمقتل عدد من المواطنين.

و قُتل 16 شخصاً على الأقل في حي أمبدة في أم درمان غرب الخرطوم الكبرى إثر قصف مدفعي وجوي طال منازل، بحسب لجنة شعبية، نقلا عن «فرانس برس».

كما أكد بيان لجنة مقاومة حي أمبدة الثلاثاء أن «16 من المواطنين العزل ماتوا أمس في هذه الحرب العبثية في الحارات رقم 12 و16 و29».

وأشارت اللجنة، وهي ضمن مجموعات شعبية تنشط في تقديم الدعم منذ بدء النزاع قبل ثلاثة أشهر، إلى وقوع ضحايا في منطقة سوق ليبيا نتيجة القصف «ولكن لم يتم حصرهم».

وانزلق السودان إلى هاوية الاقتتال بين الجيش وقوات الدعم السريع في 15 أبريل نيسان الماضي، بينما كانت الأطراف العسكرية والمدنية تضع اللمسات النهائية على عملية سياسية كان من المفترض أن تفضي إلى تشكيل حكومة مدنية.

وقد أسفرت المعارك عن مقتل 3900 شخص على الأقل حتى الآن، بحسب منظمة أكليد غير الحكومية، علما بأن مصادر طبية تؤكد أن الحصيلة الفعلية أعلى بكثير.

وكان السودان، الذي يقدّر عدد سكانه بنحو 48 مليون نسمة، يعدّ من أكثر دول العالم فقرا حتى قبل اندلاع النزاع الحالي الذي دفع نحو 3,5 ملايين شخص للنزوح، غادر أكثر من 700 ألف منهم إلى خارج البلاد وخصوصا إلى دول الجوار.

وأبرم طرفا النزاع هدنات عدة، بوساطة الولايات المتحدة والسعودية، لكنها لم تصمد. كما يحاول كل من الاتحاد الإفريقي ومنظمة إيغاد للتنمية بشرق إفريقيا التوسط لحل الأزمة.

من جهة أخرى دعت «قوى الحرية والتغيير - المجلس المركزي» الثلاثاء، إلى إطلاق عملية سياسية تؤدي لوقف الحرب فورا، وحل الكارثة الإنسانية التي نتجت عنها، في حين استمر التصعيد العسكري بين الطرفين المتصارعين في السودان.

وجاءت دعوة قوى الحرية والتغيير (المجلس المركزي) في بيان ختامي لاجتماع قيادات الائتلاف الحاكم سابقا، بالعاصمة المصرية القاهرة، والذي عقدت أعماله على مدار يومين.

وأدانت القوى في بيانها ما وصفته بالانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان التي نتجت عن القتل والسلب، داعية المجتمع الدولي لوضع قضية حماية المدنيين وإيصال المساعدات الإنسانية لجميع المتضررين في مقدمة أجندته.

ووفق المصدر نفسه، فإن «الحرية والتغيير» أجازت الرؤية السياسية لإنهاء الحروب وتأسيس الدولة السودانية الجديدة عبر ما سمته مشروع نهضوي جديد يحقق السلام في أرجاء البلاد.

وكان ياسر العطا مساعد القائد العام للجيش السوداني، قد اتهم «الحرية والتغيير- المجلس المركزي»، بالتحالف مع قوات الدعم السريع، مؤكدا أنه لا حياد في المعركة التي يخوضها الجيش مع المليشيات، وفق تعبيره.

ولم يصدر تعقيب فوري من قوى «الحرية والتغيير-المجلس المركزي» على هذه الاتهامات.

وفي السياق ذاته، دعا قادة «قوى الحرية والتغيير - الكتلة الديمقراطية»، في مؤتمر صحفي بالقاهرة الثلاثاء، إلى تشكيل جبهة وطنية عريضة لتوحيد الخطاب السياسي وإنهاء أزمة الحرب، وفق وكالة الأناضول.

و«قوى الحرية والتغيير - الكتلة الديمقراطية»، تضم حركات مسلحة وقوى مدنية، من بينها حركة العدل والمساواة بقيادة جبريل إبراهيم، وحركة تحرير السودان بزعامة مني أركو مناوي، والحزب الاتحادي الأصل فصيل جعفر الميرغني.

وقال رئيس الكتلة الديمقراطية جعفر الميرغني، إن السودان بحاجة ماسة وجادة لتوحيد خطاب الحل السياسي لأزمة الحرب، مؤكدا على أهمية تشكيل جبهة وطنية تدعم الجهود المبذولة دوليا وإقليميا لإيقاف الحرب.

عناصر من قوات الدعم السريع في الخرطوم

## الأزهر يدعو المسلمين لمقاطعة منتجات السويد والدانمارك بسبب حرق المصحف الشريف

سيدة تمسك نسخة من القرآن الكريم خلال مظاهرة احتجاجية في السويد

«وكالات» : دعا الأزهر الشريف الشعوب العربية والإسلامية، لاستمرار مقاطعة منتجات السويد والدانمارك، ردا على سماحهما لما وصفهم بـ«المجرمين الإرهابيين» بحرق نسخ من المصحف الشريف، واستفزاز ما يقارب المليار مسلم حول العالم.

الأزهر استنكر بـ«أشد العبارات إصرار دولتي السويد والدانمارك على تمرير قرارات تفتح الأبواب لسياسات العداء والعنصرية المقيتة ضد الإسلام والمسلمين».

وعبّر الأزهر في بيان، نشره في الساعات الأولى لليوم الأربعاء 26 يوليو 2023 على صفحته الرسمية بموقع «فيسبوك»، عن تعجبه من «صمت المجتمع الدولي عن هذه الجرائم الخطيرة،» معتبرا أن الصمت «يتضمن تشجيعا لهذه الدول على الاستمرار في ارتكاب جريمة العداء السافر للإسلام والمسلمين».

وطالب المجتمع الدولي بفرض عقوبات رادعة لوقف الحملات الهمجية العنصرية على الإسلام والمسلمين وتبني مشروع دولي يجرم الإساءة للمقدسات الدينية.

كما دعا الأزهر الشريف -في بيانه- حكومات العالم الإسلامي ومنظماته الإسلامية، لضرورة التضامن لاتخاذ موقف موحّد ومدروس تجاه انتهاكات هذه الدول، التي رأى أنها «لا تفهم إلا لغة المادة والمصالح الاقتصادية».

وطالب «كل مسلم ومسلمة على وجه الأرض، أن يستمروا في مقاطعة المنتجات السويدية والدانماركية، مهما كانت صغيرة؛ نصرةً لدين الله وكتابه».

وأكد البيان ذاته أن «القرآن الكريم سيبقى قبلة النفوس الباحثة عن الحق والخير والجمال، لا يضيره كيد الكائدين ولا حماقة المتطاولين، ولا مكر الداعمين والمؤيدين».

و أضرم عدد من المتطرفين المناهضين للإسلام النار في نسخ من المصحف الشريف أمام السفارتين المصرية والتركية في كوبنهاغن، وذلك بعد حوادث مماثلة في الدانمارك والسويد خلال الأسابيع الماضية، أثارت غضبا واسعا في العالم الإسلامي.

وتأتي حادثة إحراق نسخة من المصحف في كوبنهاغن، والتي نظمتها مجموعة دانماركية يمينية متطرفة تسمي «دانماركيون وطنيون»، عقب إحراق المجموعة نسخا من المصحف الاثنين أمام السفارة العراقية، كما وقعت حادثتان مماثلتان في السويد الشهر الماضي.

وقالت الدانمارك والسويد إنهما تستنكران حرق المصحف، لكن لا يمكنهما منع هذا الفعل بدعوى حماية حرية التعبير.

وكانت الخارجية المصرية، قد أعلنت، عن استدعاء القائم بأعمال سفارة السويد في القاهرة بمقر وزارة الخارجية، وأبلغته إدانة مصر ورفضها الكامل -حكومة وشعبا- للحوادث المؤسفة والمتكررة لحرق نسخ من المصحف، وفق بيان للخارجية.

وكانت دول عربية قد أعلنت خلال الأيام الأخيرة، استدعاء سفراء السويد لديها وسلمتهم مذكرات احتجاج، لقيام متطرفين بحرق نسخ من المصحف الشريف، وطالبتهم فيها بوقف الاعتداء على مقدسات المسلمين.

# بلينكن: مستعد للتعاون مع نظيري الصيني أياً كان

«وكالات» : أعلن وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن الأربعاء أنه يتوقع «العمل بشكل جيد» مع نظيره الصيني الجديد وانغ يي، في أعقاب إعفاء سلفه تشين غانغ من منصبه بشكل مفاجئ.

وصرح بلينكن للصحافيين خلال قيامه بزيارة إلى تونغا: «عرفت وانغ يي أيضا على مدى عقد والتقيت به بشكل متكرر»، مضيفاً: «أتوقع أن أتمكن من العمل معه بشكل جيد كما فعلنا في الماضي»، وفق فرانس برس.

كما أردف أنه «من المهم بالنسبة لنا أن ندير هذه العلاقة بمسؤولية. وهذا يبدأ بالدبلوماسية، ويبدأ بالتفاعل، وأنا على استعداد للتعاون مع نظيري الصيني المعني أياً يكن»، مشيراً إلى أن إعفاء تشين الذي لم يظهر منذ 25 يونيو قرار سيادي يتعلق بالصين.

كذلك مضى قائلاً: «كان تشين غانغ سفيراً في واشنطن. وقد تعرفت عليه عندما كان سفيراً. أجريت محادثات بناءة معه عندما كان وزير خارجية وأتمنى له التوفيق».

ولم تعط بكين أي سبب رسمي لإقالة تشين أو اختفائه عن الأنظار، لافتة إلى أن الرئيس شي جينبينغ وقع أمراً رئاسياً بتعيين وانغ يي وزيراً للخارجية.

فيما أثار غياب تشين البالغ 57 عاماً والذي يعتبر من المقربين من الرئيس شي جينبينغ وأحد كاتمي أسراره، تكهنات بأنه فقد مكانته أو أنه يخضع لتحقيق رسمي.

يشار إلى أن بلينكن وصل الأربعاء إلى تونغا حيث سيفتتح رسمياً سفارة بلاده في المملكة الواقعة جنوب المحيط الهادي.

وكانت السفارة قد باشرت عملها في العاصمة نوكو ألوفا في مايو الماضي، إلا أن زيارة بلينكن تعطي مؤشراً على اهتمام واشنطن بمنطقة جنوب الهادي.

كما تأتي الزيارة في إطار جولة لبلينكن تشمل أيضاً نيوزيلندا وأستراليا.

# ارتفاع عدد الوفيات في اليونان وإيطاليا .. والجزائر تعلن إخماد جميع الحرائق

حرائق الغابات تنتشر حول العالم

«وكالات» : ارتفع عدد الوفيات جراء حرائق الغابات في اليونان إلى 3 أشخاص، في حين قضى 5 آخرون في حرائق كبيرة جنوبي إيطاليا، وفي الجزائر أعلنت السلطات عن إخماد كل الحرائق التي اندلعت شمال وشرق البلاد، كما اعتقلت عددا من المتهمين بإشعالها.

وأودت حرائق الغابات التي اندلعت في الجزر اليونانية منذ الأسبوع الماضي بحياة 3 أشخاص حتى الآن، وحذر رئيس الوزراء كيرياكوس ميتسوتاكيس الثلاثاء من أيام صعبة مقبلة في ظل تدمير الحرائق للمنازل، واضطرار السلطات إلى إجلاء أكثر من 20 ألف شخص في الأيام القليلة الماضية من منازلهم ومنتجعاتهم في جنوب جزيرة رودس.

وقال سلاح الجو اليوناني إن طيارين لقيا حتفهما عندما تحطمت الطائرة البرمائية «سي إل215-» (CL-215)، بينما كانت تحاول إخماد الحريق فوق جزيرة إيفيا شرق أثينا.

وأعرب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في تغريدة الثلاثاء عن دعمه الكامل «للأبطال الذين يخاطرون بحياتهم في اليونان وفرنسا، وفي كل مكان، لمواجهة الحرائق».

وذكرت محطة «إيه آر تي» (ART) الحكومية في اليونان أن جثة مربي ماشية يبلغ من العمر 41 عاما وكان مختفيا منذ الأحد الماضي؛ عُثر عليها محترقة في كوخ في منطقة يصعب الوصول إليها في جزيرة إيفيا.

ويكافح المئات من رجال الإطفاء تدعمهم قوات من تركيا وسلوفاكيا للسيطرة على النيران المستعرة على جزيرة رودس منذ الأربعاء الماضي بسبب الطقس الحار واشتداد الرياح.

وأفادت هيئة الإذاعة والتلفزيون اليونانية بأن المدعي العام في جزيرة رودس -إحدى أكبر جزر البلاد- فتح تحقيقا في أسباب الحرائق ومدى استعداد السلطات للاستجابة لها، وقالت إن نحو 10 في المئة من مساحة الجزيرة احترقت.

وطالت الحرائق أيضا جزيرة كورفو التي تم إجلاء نحو 2500 شخص منها قبل يومين.

ذكرت وكالة الأنباء الإيطالية أمس الأربعاء أن 5 أشخاص قتلوا والآلاف نزحوا نتيجة حرائق كبيرة في مدن جنوب البلاد، وأضافت الوكالة أن السلطات قد تعلن حالة الطوارئ في البلاد بسبب الحرائق في الجنوب والعواصف في الشمال.

وأوردت وكالة الصحافة الفرنسية أن 5 أشخاص على الأقل قضوا جراء عواصف رعدية شديدة في الشمال الإيطالي وحرائق في جزيرة صقلية جنوبي البلاد، وغمرت المياه شوارع مدينة ميلانو وهي العاصمة الاقتصادية لإيطاليا، وسقطت الأشجار على الطرق.

وفي جزيرة صقلية، قال رئيس حكومة الجزيرة ريناتو شيفاني إنه يعتزم الطلب من الحكومة المركزية في روما -التي ستعقد أمس الأربعاء اجتماعا لمجلس الوزراء- إعلان حال الطوارئ في الجزيرة المتوسطية جراء الحرائق التي تنتشر في عدد من مناطقها، إذ أجبرت حرائق الغابات سلطات صقلية الثلاثاء على إغلاق مطار باليرمو.

وفي البرتغال، أجلت السلطات ما لا يقل عن 77 شخصا بعد انتشار الحرائق في غابات بضواحي العاصمة لشبونة.

وقالت السلطات إن عملية الإجلاء تمت كإجراء احترازي بينما تستمر فرق الإطفاء المدعومة بالطائرات في محاولاتها للسيطرة على الحرائق.

وتتسبب الرياح التي وصلت سرعتها 60 كيلومترا في الساعة في إعاقة عمل فرق الإطفاء الذين يعملون في عدة جبهات للسيطرة على النيران.

أعلنت مديرية الحماية المدنية الجزائرية إخماد كل الحرائق التي شهدتها ولايات شمالية منذ الاثنين الماضي وخلفت 34 قتيلا وعشرات الجرحى وفقا لآخر حصيلة رسمية.

وفي سياق التحقيق الجنائي الذي أعلنته نيابات الولايات المعنية بالحرائق، أمر وكلاء الجمهورية اعتقال عدد من المشتبه فيهم بإضرام النيران عمدا وتحويل ملفاتهم أمام قسم مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة بمحكمة سيدي امحمد بالعاصمة.

وكشف مجلس قضاء كل من ولايات بجاية والبويرة وسكيكدة تحويل 7 مشتبهين على قسم مكافحة الإرهاب، في انتظار مجريات التحقيق.

وأودت حرائق الغابات في الجزائر إلى وفاة 34 شخصا، بينهم 10 عسكريين، وإصابة العشرات، إلى جانب خسائر مادية كبيرة، حيث دمرت النيران آلاف الهكتارات من مساحات الغابات، وجرى إجلاء المتضررين من الحرائق وإيواؤهم في مناطق آمنة.

وذكرت مصادر في الجزائر أن فرق الإطفاء تكافح لإخماد الحرائق المتزامنة في ظروف مناخية صعبة جراء ارتفاع درجات الحرارة.

وقالت السلطات إن أكثر من 8 آلاف من عناصر الدفاع المدني و525 شاحنة من مختلف الأحجام تدخلت لمكافحة النيران، إلى جانب طائرات الإطفاء والمروحيات التي استؤجرت مؤخرا بالإضافة إلى قاذفة ذات قدرة عالية لإلقاء المياه على الحرائق اقتنتها الجزائر من روسيا.


## جمعية الأندلس والرقعي التعاونية

### إعلان

تعلن جمعية الأندلس والرقعي التعاونية عن حاجتها إلى التعاقد مع أحد مكاتب المحاماة والاستشارات قانونية بموجب موافقة وزارة الشئون الاجتماعية بكتابها رقم 2023/26206/4120 المؤرخ بتاريخ 2023/7/18م وذلك وفقا للشروط التالية:

1 - أن يكون المحامي مقيدا بجمعية المحامين الكويتية، ولديه خبرة لا تقل عن خمس سنوات مع تقديم المستندات الدالة على ذلك.
2 - أن يكون المكتب من ذوي الاختصاص، ولديه الخبرة الكافية، مع تقديم المستندات الدالة على ذلك ولديه سابقة أعمال في مجال الخدمات القانونية الشاملة وإدارة الدعاوي القضائية.
3 - تمثيل الجمعية ومتابعة جميع القضايا التي ترفع من أو على الجمعية أمام جميع المحاكم على اختلاف درجاتها.
4 - تحصيل كافة أنواع الديون المستحقة للجمعية سواء بالطرق الودية أو القانونية.
5 - تقديم الاستشارات القانونية التي تتعلق بجميع أعمال الجمعية.
6 - صياغة وإعداد العقود المتعلقة بنشاط الجمعية مع تقديم كافة الإيضاحات والاستشارات القانونية المتعلقة نصوصها.
7 - متابعة وإنجاز وإنهاء إجراءات جميع المخالفات والقضايا، سواء الخاصة بموظفي الجمعية أو رؤساء مجالس الإدارة السابقين والحاليين.
8 - أن يتمتع المكتب بفريق عمل مكون من مستشارين قانونيين وإداريين لديهم الخبرة الجيدة في المجال القانوني والقضائي، ولديهم القدرة على تقديم الاستشارات القانونية والقدرة على إدارة الدعاوي المرفوعة من الجمعية أو ضدها.
9 - التعاقد بمبلغ مقطوع يسدد على دفعات ولا يوجد أي نسبة أو أي مبالغ إضافية غير المتفق عليه في العقد.
10 - عدم المطالبة برسوم فتح ملفات للقضايا أو الدعاوي القضائية الجديدة.
11 - سوف يتم اختيار المكتب المتقدم وفقا لمواصفات كراسة الشروط المعدة من قبل الجمعية.

فعلى الراغبين من المكتب المتخصصة التقدم لإدارة الجمعية (السكرتير التنفيذي) لاستلام كراسة الشروط وتقديم عروض الاتعاب بالمظروف المغلق خلال أوقات الدوام الرسمي لمدة (10) أيام عمل اعتبارا من تاريخ نشر الإعلان في 2023/7/27 حتى تاريخ نهاية دوام يوم الاربعاء 2023/8/9م ولن يلتفت إلى أي عروض تقدم بعد هذا التاريخ.

المستندات المطلوبة:
- صورة البطاقة المدنية لصاحب المكتب.
- صورة الترخيص الخاص بالمكتب ساري المفعول لمزاولة مهنة المحاماة.
- صورة اعتماد التوقيع ساري المفعول مبينا فيه بيانات الترخيص المقدم.

مجلس الادارة